

¹ وَبَعْدَ نِهَآيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنِيَهُ،² بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أُعْطَاهَا خُورَامُ لِسُلَيْمَانَ وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةِ صُوبَةٍ وَقَوِيَ عَلَيْهَا.⁴ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَحَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةٍ.⁵ وَبَنَى بَيْتَ جُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ خُورُونَ السُّفْلَى، مُدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ.⁶ وَبَعْلَةَ وَكُلَّ مُدُنِ الْمَحَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.⁷ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْجَنِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُغْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ شُحْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁹ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشَعْلِهِ لَأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُودَادِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرسَانِهِ.¹⁰ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ.¹¹ وَأَمَّا بَنُو فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ

قَالَ، لَا تَسْكُنْ أَمْرَأَةً لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ.¹² حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحَرِّقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرِّوَاقِ.¹³ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنَ الْمُحَرِّقَاتِ خَسَبَ وَصِيَّةَ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْقَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَايِعِ وَعِيدِ الْمَطَالِ.¹⁴ وَأُوقِفَتْ خَسَبَ قَصَاءَ دَاوُدَ أَبِيهِ فَرَّقَ الْكَهَنَةُ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى جِرَاسَاتِهِمْ لِلنَّسِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ عَمَلٌ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَالتَّوَابِينَ خَسَبَ فَرَقَهُمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.¹⁵ وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَرَائِنِ.¹⁶ فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَآيَتِهِ. فَكَمَّلَ بَيْتُ الرَّبِّ.¹⁷ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونَ جَايِرَ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.¹⁸ وَأَرْسَلَ لَهُ خُورَامُ بَيْدَ عِبِيدِهِ سُهْنًا وَعَبِيدًا يَغْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَرَنَةً ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.